

الناسخ والمنسوخ في السنة (24) " الالتفات في الصلاة " للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 1202 2 82

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد انطلاقا من قول الله سبحانه وتعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. ومن قول رسولنا صلى الله عليه - [00:00:00](#) وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين كانت هذه المجالس المباركات مع شيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن حفزه الله تعالى. وايكم

والمسلمين. ما زلنا مع كتاب شيخنا الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية. وننتقل الى عنوان - [00:00:20](#)

في هذه الليلة ان شاء الله جل وعلا وهو الالتفات في الصلاة وكما نبهنا مرارا وتكرارا ان شيخنا قال ان الامر ليس متعلق بكتابه وحسب وانما يفتح الباب للاسئلة فان شاء الله نبدأ مع شيخنا نعرض عليه المبحس ونسأله هل وقع فيه ناسخ ومنسوخ ام لا ثم ننتقل الى فقهه - [00:00:40](#)

هذا المبحس نقول باذن الله مستعينين بربنا ورد بعض الاحاديث عن رسول الله تفيد انه كان يلتفت في صلاته ووردت احاديث اخر تفيد انه اخر ان الالتفات هو اختلاس يختلسه الشيطان - [00:01:07](#)

من الاحاديث التي وردت تفيد ان النبي كان يلتفت في صلاته عن ابن سيرين رحمه الله انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلتفت يمينا وشمالا حتى نزلت قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:01:27](#)

فنظر هكذا. قال بعض رجال الاسناد وهو ابو شهاب اي الى الارض او نظر رسول الله الى الارض. وفي الحديث الاخر وفي الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم هو من حديث سهل ابن - [00:01:47](#)

انه قص خروجه او سيره مع رسول الله في غزوة حنين وفيه انه قال فتوب النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة قال فجعل ينظر الى الشعب وهو في صلاته ثم نعم - [00:02:03](#)

هذا حديث ابن الحنظلية عند ابي داود. نعم ثم اورد شيخنا حفظه الله في نفس المبحس حديث ام المؤمنين عائشة. في الصحيح انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات - [00:02:25](#)

في الصلاة فقال يا عائشة هذا اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد نسأل شيخنا هل وقع ناسخ ومنسوخ في هذا الباب ام لا ثم ننتقل الى شيء من فقه هذا المبحس ان شاء الله تعالى فليفضل بارك الله فيك يا شيخ عمرو حبيبي بارك الله شيخنا الحمد لله والصلاة - [00:02:41](#)

والسلام على رسول الله وبعد. فالاحاديث التي ذكرها اخي الشيخ عمرو حفظه الله تعالى. في قصص التفات النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته كلها ضعيفة كلها الضيف ولا يثبت في الباب الا ان النبي قال وقد سئل عن الالتفات في الصلاة فقال - [00:03:04](#)

اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدكم والاصل ان الله قال قد يفتح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الا خاشعون ساكنون دول يخشعون ساكنون ولا يخفى عليكم انه اذا تناولنا مسألة من ناحية الناسخ والمنسوخ تكون في حالة عدم مصلحة الجمع - [00:03:26](#)

ولو ثبت ان الرسول التفت ولو ثبت انه قال وقد ثبت انه قال عن الالتفات انما ذلك اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدكم سنقول ماذا؟ سنقول اذا دعت الى الالتفات حاجة وضرورة جاز ذلك - [00:03:50](#)

حديث ابي بكر رضي الله عنه لما دخل النبي وشق الصف واكثر الناس من التصفيق التفت ابو بكر فاذا دعت الضرورة للالتفات جاز ولا تعارض حينئذ والله تعالى اعلى واعلم - [00:04:06](#)

يعني الجواب متلخص في امرين الحديس ضعيفة في النهي ولو ثبتت تحملناها على الضرورة وقت الاحتياج اليها. نعم. اذا لا نسخ في هذا لا نسخ هذا في الصلاة ولا خارج. لا - [00:04:23](#)

نرى تقلب وجهك في السماء في غير الصلاة لان النبي قال لينتهي لينتهي اقوام عن رفع ابصارهم الى السماء في الصلاة او لتخطفن ابصارهم او لتخطفن ابصارهم. نعم اتفضل يا شيخ. آآ فضيلتكما اوردت يا شيخنا حديس آآ ام المؤمنين عائشة حديس آآ - [00:04:39](#)

مجانبة الخميصة لما صلى في خميصة صلى الله عليه وسلم لها اعلام آآ فقال شغلتنى اعلام هذه الخميصة خذوها واتوني بامبجانية. ما وجه الدلالة انا في ايراد هذا الحديس مع احاديث الالتفات في الصلاة - [00:05:04](#) وليست له صلة انما هل من انشغال مثلا بالبصر اذا انصرف صلة شاب ولا ايه؟ لما كان الامام هل التفت في الصلاة لما النبي صلى الله عليه وسلم؟ التفت طبعا. وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثره - [00:05:20](#)

التصفيق التفت نعم نرصد هالوجه الدلالة في حديث الخميصة الانشغال يا شيخنا يعني. الانشغال. الانشغال عن الصلاة والالتفات يشغل ايضا. نعم. نعم بالوجه فقط. نعم الوجه فقط فطبعا الالتفات بالوجه لما الاستدارة الكلية لغير ضرورة لا تجوز ابا - [00:05:41](#) في استثناءات بقى الالتفات الكلي في حديث قطور الاسودين في الصلاة هي والاقرب. قد يستلزم امر قتلها ان تستدير يمينا وشمالا لكي تلحقها نعم الرسول قال اقتلوا الاسودين في صلاتي - [00:06:11](#)

اه نعم اه لكن اذا التفت بكامل جسدي لغير ضرورة تبطل الصلاة؟ هذا قول عدد كبير من العلماء بصحة اقصد يعني دليل خاصا. نعم الذين خرجوا بعد ان وبعد ان رجعوا وبنوا على ما على - [00:06:34](#)

على ما سبق يعني مش صحابة لما النبي عليه الصلاة والسلام يعني قصدوا الصلاة نسيانا نسي وقصروا الصلاة مصحبة خرجوا يعني بدأوا يخرجوا من الصلاة النبي عليه الصلاة والسلام واصل صلاته - [00:07:08](#)

بنوا على رغم انهم خرجوا لكنهم بنوا على يعني انت الاخ منصور يقول في الباب دليل ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما سلم من ركعتين قام بعض الناس وخرجوا ثم لما رجع هو ذو اليمين وقال اقصر الصلاة ام نسيت يا رسول الله؟ قال لم انسى ولم تخسر - [00:07:24](#)

يقول لما قال بعض الصحابة بل قد حدث شيئا من هذا الاقامة فكبر ورجع الناس هل انت قرأت في المتن كان الناس خرجوا فرجعوا وكبروا عايز تقول انهم خرجوا ودخلوا ثانية - [00:07:47](#)

ما تحلوا من الصلاة ازاى بيت بدهي لان هو آآ نفس نفس هو بس يا شيخ آآ عبد الناصر يقول اخوك يقول لي نعم خرجوا ورجعوا ورجعوا فلا نسأله سؤال هل وردت وجدت رواية فيها خرجوا ودخلوا ورجعوا؟ بس - [00:08:09](#)

نعم لو امك تصلي ما يقدرش ياخذ الولد مسلا في حاجة خطر عليها قال لها ان هي تلتفت تحمله لها ان يعني ام تصلي فريضة او نافلة وجد الولد سيسقط - [00:08:34](#)

ان السطح فاخذته تحركت والتفتت واخذته لا اشكال في الكلية. ضرورة نوض اتفضل ننتقل الى الالتفات. ماشي. نعم؟ يعني الالتفات. اهلا وسهلا يعرفون مرادي انت تعرفه ايضا؟ ليش مصر برضو - [00:08:51](#)

انها الالتفات للكراهة لان النبي قال اختلاس يختلسه الشيطان بصلاة احدكم ننتقل الى مبحث اخر وهو الاشارة في الصلاة حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسله لحاجة قال فادركته وهو يسير فسلمت عليه فاشار - [00:09:26](#)

فلما فرغ قال انك قد القيت علي السلام وانا اصلي فدل هذا الحديث على ان النبي اشار بيده وهو يصلي وهناك حديس اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله من التفت في صلاته او قال من اشار في صلاته - [00:09:50](#)

اشارة تفهم عنه فليعد لها الخبر ضعيف نعم ما معنى فليعد لها شيئا فليعد لها والبس الخبر ضعيف يعني. نعم. نعم. اذا ضعيف امام

صحيح لا لا يوجد هناك اه ناسخ ولا منسوب - 00:10:14

طبعا طب هل الاشارة يعني هل تقول هل كان هناك امر بالاشارة او عفوا نهي عن الاشارة وبعدها نسخ بالفعل ما كان عندنا امر بالاشارة ثم نسخ بفعل النبي عليه الصلاة والسلام ما كان عندنا هذا. آآ عاهدتك شيخنا في كتابك انك تورد - 00:10:33

بالغالب الاحاديث التي يعني يقال انها منسوخة وقد صدرت الباب بالاصح الذي يقال. صح. لكن كيف الاجابة كيف الاجابة قد نسخت. ايه. نعم في كل مبسوط له تفصيل له وما يقع الناس غبرا ولا يقع. نعم. اقصد الحديث التي اسير الجدل حولها يعني. نعم. ثم تفصل.

الله. فضيلتكم صدرت - 00:11:01

هذا المبسوط بحديث ابي هريرة الذي قال فيه من اشار في صلواته اشارة تفهم عنه سم اردفت بالاحاديث التي ثبتت فيها الاشارة. فهل

يقال بالنسخ عفوا؟ يقولون ان الاشارة نسخت عدم - 00:11:26

الاشارة لا هل نقول ان الحديث الذي ذكرت اولا ضعيف. نعم. فما دام الحديث ضعيف اذا لا قول لنا في ان الناس هو نفسه ضعيف نعم. نعم. نعم. طيب. اه صح عن النبي انه اشار في صلواته وكذلك ام المؤمنين عائشة في حديث الخسوف لما جاءتها اسماء -

00:11:43

زوج رسول الله حينما خسفت الشمس خسفت ولا خسفت خسفت وهذه اللغة دي من كل حاجة في المسألة وجها انت

منهم؟ لا انا لا اقصد ضبط النص الحديث يختلف عن اية طيب اللغة يحتمل لكن حديثي نسير خلفي - 00:12:06

كل بالمناسبة دائما احب انبه الاخوة ربنا لك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وردت ملاء وملاء ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا

فيه ملاء السماوات وملاء الارض ووردت ملاء السماوات وملاء الارض - 00:12:35

لكن محمد عبد الباقي لما ضبطها بالشكل في كتاب صحيح مسلم جعلت ضمة والفتحة. جعل هذه وتلك. نعم اه ايضا اه ام المؤمنين

عائشة اشارت بيدها الى السماء وقالت برأسها. اه - 00:12:57

برأسها؟ اي نعم. اشارت برأسها. وقالت اسماء اية. نعم. اه اه نقصد هل هذا يعني ان الاشارة تباح في نعم الاشارة للحاجة تباح في

الصلاة وقد سلم بلال على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي السلام اشارة - 00:13:19

رد النبي السلامة اشارة واذا رمنا بجمع الاحاديث ستجد عشرات الاحاديث في هذا الصد يا اخ منصور جمع كل المرات في هذا

الصد خلاص كما كان اخوك يجمع المرويات في - 00:13:40

ثياب النساء على عهد رسول الله من؟ حسين الاخ خلف التاب الملونة كم حديث فيها الوان على عهد الرسول افطر من حديث

الاحاديث لا الجالية الصغيرة اللي هتخص مش عايزها تلبس الاخضر عائشة تقول لامرأة - 00:14:01

جاءت تشكو زوجها الى رسول الله. نعم. قالت عائشة والله يا رسول الله لجلدها اشد قدرة من ثوبها يعني فاشارت الى ان. نعم. ثوبها

اخضر. مش هي التي هي كانت تلبس ثيابا موردا - 00:14:31

وهي تطوف رضي الله عنها طب متى نوجد وعملنا خلف متى ننجز عملنا الذي مفاده اللوان الوان الملابس الوان الملابس التي كانت

على عهد الرسول ملابس النساء يعني خلاص انا - 00:14:48

خلاص طب كم لون كانت ازواج النبي تلبس الوان كثيرة يعني الاحمر اذا قلق قال لك قائل هل يجوز للمرأة لزوجتك ان تلبس ثوب

نبيتي بأسر عليها يجوز طيب يقول لها تلبس سماوي - 00:15:09

انت طبعا اه لازم تقول اه ابو ابراهيم. تيجي من المانيا يعني لا مش دي زوجتي يعني انت في الشارع لا في الشارع لا يجوز. لماذا لا

يجوز؟ للملفت للنظر. النبيتي ملفت للنظر؟ ايوه. الحديث عائشة - 00:15:39

في الطواف اه حديث عائشة لما في حديث رفيع لما قال جده اشد اه لا كأن في الطواف المرأة جاية من الخارج. على قصة كراسي.

ايوة ايوة. هي جاية من بيتها الا النبي - 00:16:01

لكن هل هي التي كانت تشكو الله اعلم المهم ان امرأة النقاب ما احنا بنتكلم عن هذا لا لازم لا يلزم اتفضل يا شيخ عمرو أسأل ما شئت

هل يجوز لامرأة على قول فضيلتكم مثلا وضعت اثناء على النار - 00:16:18

يطهى وشعرت برائحة تخرج ان تشير لابنتها او انت ما رأيك يا شيخ امر باعتبارك اوتيت شيئا من الفقه ما رأيك اذا النار ستحترق
واكبر من ذلك يجوز واكبر من ذلك يجوز - [00:16:49](#)

واكبر من ذلك يجوز. تعرف من صاحب ابو ورز الاسلامي صاحب من اصحاب رسول الله عليه السلام قام يصلي وهو ماسك اللجان
اللي في البخاري الحديث ماسك اللجان الناقة في يده. نعم - [00:17:10](#)

واحد من الخوارج مر عليه هذا الشيخ الضال قلت له لهذا الشيخ الضال كيف يعني يصلي وماسك ها؟ مش كده الخوارج دول مشكلة
كبيرة يعني عيازا بالله يعني واحد راح لعلي مرة بيقول له بلغني انك تبت من كفرك رجعت عن كفر الاسلام. المهم - [00:17:26](#)
فابو برزة الراجل الخليجي يقول انظروا لهذا الضال يمسك اللسان مدبه ويصلي. يعني قل له ما شاء الله في جوفه فقال ابو برز بعد
ان سلم من الصلاة والله لان امسك - [00:17:54](#)

اولا ناخذ صاحبه رسول الله تسع غزوات فرأيت من تيسيره فوالله لئن امسك لجام دابتي في يدي اريح لي من ان انشغل بها طول
الصلاة اين ذهبت يعني اذا سلمته اذا تركتها - [00:18:13](#)

من اين تأتي بها؟ يعني صحراء والناقة بتجري كما تشاء فقال يعني اخف المفسدين امسكها بيدي ولا اتركها تجري طهرا والله اعلم نفع
الله بك شيخا هل ل احد سأل حتى نختم؟ اتفضل يا شيخ عوض - [00:18:31](#)

النظر في الصلاة الى الارض من الامام كل جائز اما الى الارض فردت به بعض الاحاديث كل حديث منها فيها مقال. لكن صححها بعض
العلماء بالمجموع والامام ادلته اقوى عرضت علي الجنة النار في ارض الجدار. ده اللي قال انه كان ينظر؟ الى الجدار في الامام. كذلك
ورد في هذا الصد. اذهبوا بخميصتها - [00:18:51](#)

وتشبه لانها الهتني ان يفعل عن صلاتي فالادلة الاقوى تشهد لكون النظر الى الامام والله اعلم هل سبت ان الصحابة كانوا يرون اه لحية
النبي صلى الله عليه وسلم يعرفون قراءته من كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في الظهر - [00:19:22](#)

فسأل بعض الصحابة كيف كنتم تعرفون ذلك؟ قال باضطراب لحيته. لم ينظرون الى الامام ايضا. ماشي تفضل سيدنا ابو هريرة رضي
الله عنه وارضاه لما القى السلام على النبي صلى الله عليه وسلم وصل كان لا يعلم انه يصلي - [00:19:43](#)

السلام والرسول وهو بين ابو بكر بلال. قال لا بلال يعرف انه يصلي تعرف انه اذا سلم على الشخص هو يصلي ماذا يصنع يشيل بيده
لكن هل يشرع لنا ان نسلم على المصلي نحن ابتداء - [00:20:03](#)

الافضل لا لهذا المشغل هو الله اعلم. الانسان ينسى نفسه ويلتفت. ينسى نفسه ويلتفت. نختم يا شيخنا لتتمة صغيرة اذا وحديس ورد
عن معاذ انه كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدهم الى الصلاة وقد فاتته بعض الركعات ومثونة برأس - [00:20:23](#)

او برؤوسهم اليه او يومئون اليه قال فدخل معاذ فصلى ثم اتم ما فاتته فقال النبي اصنعوا ما يصنع هل صح ذلك؟ لم يصح. اه. احسن
الله اليك. انا اردت ان اختم هذا المبحس حتى ننتقل الى عنوان جديد ان شاء الله. ان شاء الله. لا حرج - [00:20:43](#)

تعود علينا نفهم. سؤال كده يا شيخ عمر. اتفضل يا شيخ راته. بعض اخواننا في الصلاة يكره ان يختم الايات التي يقرأ بها في الصلاة
بقي فيها نار او فيها لعنة او فيها ذكر الكافرين - [00:21:03](#)

ويتعمد الا يختم بشيء زي كده. هل رجعت المسألة بمثل هذه نعم نعم منتشر بين كثير من الاخوة لكن لم اقف ان النبي كان يتخير هذا
تحديدا يتعمد ان يقف على يد - [00:21:19](#)

فقط ما وقفت عليه. الله يكرمك. صحيح احسن الله اليك شيخنا. في الختام نشكر لشيخنا على حسن البيان نسأل الله ان ينفع به
دائما الاسلام والمسلمين وان يرزقه القبول في السماء والارض - [00:21:35](#)

امين امين ونذكركم بصيام غد الاثنين ونشكركم على حسن متابعتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله
وبركاته - [00:21:49](#)